

نهج السعادة

[359] وفي الحديث 14، من الجزء السابع، من امالي شيخ الطائفة (ره) معنعنا، عن أبي ذر (ره)، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اتق الله حيث ما كنتم، وخالق الناس بحسن خلق، وإذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحوها. وقريب منه ما رواه العامة، كما في المحجة البيضاء: 5، 90، عن احياء العلوم، والدارمي ج 2 ص 323، والمسند: 5، 228. وروى ثقة الاسلام الكليني (ره)، في الحديث الثاني، من الباب 49، من الكافي: 2، 99، معنعنا عنه (ص) انه قال: ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة افضل من حسن الخلق. وفي الحديث الاول، من الباب 87، من أحكام العشرة، من كتاب الحج، من مستدرک الوسائل: 2، 82، ط 1، عن الجعفریات معنعنا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اكثر ما تلج به أمتي في النار الاجوفان: البطن والفرج، وأكثر ما تلج به أمتي في الجنة: التقوى وحسن الخلق. وبالسناد قال (ص): ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن. وأيضا معنعنا، عن الكتاب: قيل يا رسول الله ما افضل حال أعطي للرجل؟ قال (ص): الخلق الحسن، ان أدناكم مني وأوجبكم علي شفاعتي أصدقكم حديثا، وأعظمكم أمانة، وأحسنكم خلقا، وأقربكم من الناس. وبالسناد عن الجعفریات: قال أتى النبي صلى الله عليه وآله بسبعة أسارى، فقال: قم يا علي فاضرب أعناقهم، قال، فهبط جبرئيل عليه السلام في طرف العين، فقال: يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة، وخل عن هذا. (117) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل ما بال هذا من بينهم؟ فقال: لانه كان حسن الخلق، سخيا على الطعام، سخي الكف. _____ (117) وقريب منه في الحديث 31 و 59، من باب حسن الخلق من البحار: 15، 209 و 210، نقلا عن الصدوق في الامالي والخصال. _____